الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٣	الخميس ١٠ آذار ١٩٥٥	١٦

رؤوس أقلام

من كل مكان

• خطة اليهود : بدأت بوادر الخطة الجديدة التي سيتبعها اليهود نتيجة لتعيين بن غوريون وزيراً للدفاع ، تظهر جلية واضحة . اذ قام اليهود مساء الثلاثاء بهجوم فجائي لقطاع غزة ، وقتلوا ٤٢ ضابطاً وجندياً من الجيش المصري . كما ان قوة يهودية اخرى اعتدت ـ بمساء الجمعة ـ على البدو في وادي الغار من منطقة الخليل وقتلت منهم خمسة اشخاص .

• تركيا الحليفة ! ! علق عدنان مندريس على الاتفاق المصري ـ السوري الاخير ، بأنه جاء نتيجة الضغط المصري على الدول العربية بشكل يتنافى مع استقلال هذه البلاد وسيادتها القومية!!

• نضال مبارك: اشتد في الفترة الاخيرة نضال الفدائيين العرب في جميع انحاء المغرب وقتلوا الخائن « الشريف ادريس » بالدار البيضاء واحرقوا الكثير من المزارع الفرنسية في الجزائر



كلمتنا

اعتداء في غزة

مذبحة غزة كانت صـوت الاسبوع في الوطن العربي ..

فهي تمثل اعنف هجوم شنه اليهـود على مراكز الجيوش العربية منذ اتفاقيات رودس. وقد ادت الى سقوط عدد كبير من الشهداء من رجال الجيش وحرس الحدود .

وقد اعقب المذبحة بيان رسمي القاه موشى شاريت في الكنيست هدد فيه مصر وتوعدها باعتداءات اخرى انهي «لم تنفذ الهدنة تنفيذاً دقيقاً وتتقدم نحو السلام» .

ولقد سبق الاعتـداء والتصريح المذكور عودة بن غوريون لوزارة الدفاع اليهودية بعد غياب بضعة عشر شهراً ، وبن غوريون معروف بتمثيله سياسة القوة والبطش .. هذه الحوادث الثلاثة : التعديل الوزاري اليهودي والاعتداء المجرم بعد فترة هدوء طويلة والتهديد السافر بفرض الصلح بالقوة على كبرى الدول العربية، لا يمكن ان تؤخذ على انها حوادث عادية عابرة. بل انها لعلى صلة وثقى بالمؤامرات التي تحاك على ايدي المستعمرين واليهود ضد شعبنا وبلادنا ، والتي اعلنها واضحة صريحة رئيس الحكومة اليهودية.

فالاعتداء اليهودي على غزة مرتبط اشد الارتباط بمشاريع الغرب العسكرية ، ووجه الارتباط فيه انه وسيلة ضغط وارهاب ترمي الى اخافة الجماهير العربية التي تناضل بقوة ضد مشاريع الاحلاف وسياسة التقرب من تركيا ، غاصبة اللواء وحليفة اليهود ..

والاعتداء اليهودي تدبير استعماري يستهدف، في جملة اهـدافه ، الاسراع بفرض مشروع جونستون بطريق القوة والاكراه ، بعد ان اتضح تردد بعض الحكام العرب في قبوله، لانه مشروع يحقق، في حال تنفيذه ، مرحلة تعايش وقيام مصالح مشتركة مـع اليهود ، تتكامـل ومساعي الصلح والتسوية ..

والاعتداء هذا عمل يراد به استدراج مصر، او غيرها من الدول العربية، منفردة الى معركة كبيرة قد تحقق لليهود مكاسب سياسية وجغرافية خاصة وان الانشقاق في صفوف الفئة الحاكمة يبلغ الذروة الان ..

هذه الجريمة مع ما رافقها من حوادث متصلة بها تتجمع كلها لتشكل الهدف الرئيسي لليهود والاستعمار في هذه المرحلة التاريخية .. هذا الهدف هو تحقيق مشاريع الاحلاف والصلح .. ومن اجل الوصول لذلك تستعمل جميع الوسائل والاساليب فكان آخرها اعتداء غزة ..

هذا الموقف الذي يتخذه اليهود بمؤازرة الدول الغربية ومساندتها يمثل اليوم مرحلة عالية من مراحل التعاون والتماسك بين اعدائنا،

(التتمة على الصفحة ٥)



معركة «المنصورة» ٦٤٨هـ

قلوب نارية متشوقة للتضحية الظمأى .. ارواح عانقت الحتوف واقتحمت الحصون وهزأت من المنون في دفاعها عن وطنها وحق شعبها في الحياة ... اجل !! هم اجدادنا ونحن احفادهم، ولكننا اين منهم ؟

لقد تركوا للتاريخ يوم « حطين » ومعركة «دمياط» وغيرهما مئات من المعارك والحروب .. بل وتركوا لنا ذكرى معركة «المنصورة» عام ٦٤٨هـ حيث دخل الصليبيون «البلدة» بعد ان قطعوا «بحر اشحوم» من طريق دلهم عليها احد الخونة. وسرعان ما شعر العرب بتقدم الصليبيين المفاجيء فانشطروا شطرين : الاول بقي في «المنصورة» ليقضي على «الصليبيين» الذين وصلوا البلدة، وقائدهم «داراتو» ، بينما يقف الشطر الثاني في وجه الزحف الرئيسي . لكن هذا الاخير تراجع فور وصول «لويس التاسع» واتباعه من الصليبيين لعدم تمكنه من الصمود والتحق باخوانه الموجودين في البلدة .

ودخل «لويس التاسع» «المنصورة» والتقى بالجيش العربي وجهاً لوجه، والتحم الجيشان في معركة لاهبة .. لقن العرب فيها اعداءهم درساً قاسياً دامياً واستولوا على اكثر مراكبهم . ومزقت السيوف العربية اجساد الدخلاء فقتل منهم نحو ٣٠ الفاً واسر مليكهم «لويس التاسع» وسجن في دار «ابن لقمان» ثم فدى الملك نفسه وبقية اهله وعساكره بمبلغ ١٠ آلاف فرنك وخرج مطوقاً باطواق الذل والهزيمة ... ايها العرب اجعلوا من «المنصورة» مثلا وذكرى ..



٩ آذار ١٩١٩

المشانق نصبت ، وطرق التعذيب تفنن بها ، وصدور مئات العرب غرس بها الرصاص.. كل هذا قام به الانكليزي المستعمر في مصر ليخمد جذوة الثورة المستعرة في الصدور ، ولكنه لم يدر ان الشعب بهذا قد صلب ايمانه وقويت عزيمته، ولم يعد يتحمل الخنوع والهوان فانفجر اخيراً ثورة عارمة دونها التاريخ بدماء الشهداء الابرار ..

كان ذلك يوم ٩ اذار حين ردد الفضاء صرخة البعث مجلجلة من قلوب الاف العرب: طلاب وعمال واطفال وشيوخ. صرخة ارسلتها صفوف الثائرين منادية باستعادة الحق المغصوب ، معلنة ان «مصر للعرب» ، ومطالبة بارجاع سعد زغلول من منفاه الذي ارسله المستعمر اليه لا لشيء ، بل لانه نادى بالحرية وطالب بالجلاء .

واستقبل المستعمر صفوف الشعب برصاصه الاثيم.. وخر عشرات الشهداء يتخبطون بدمائهم الزكية . ولكن هذا لم يثبط عزائم الثائرين ولم يثنها. ولم تخمد الانتفاضة اللاهبة الا بعد ان افرج عن سعد زغلول ورفاقه ووعد المستعمر بتحقيق مطالب الشعب ... فتذوق بذلك العرب في مصر متع التضحية ممزقين رايات العبودية ومستأصلين شأفة الذل والخنوع .



الحصار الاقتصادي وحده... لا يكفي للقضاء على «اسرائيل»

الوحدة العربية الشاملة هي الحل الوحيد

● ما من يوم يمر الا وتزداد فيه الثورة في مراكش ضراوة وشدة ، ساحقة الخونة من ضعاف النفوس ومن اليهود واعوانهم تمهيداً لاقتلاع المستعمر من جذوره.

ففي الاسبوع الماضي قتل المناضلون العرب في مراكش ثلاثة من الخونة وفرنسي واثنين من اليهود الجواسيس .

هذا في الوقت الذي يستمر فيه هرب اليهود من مراكش بشكل جماعي منظم . فقد بلغ عدد المسجلين للهجرة من مراكش الى دولة اليهود ٧٠ الف يهودي .

وتعمل جميع وسائل النقل ليل نهار لتخليص هؤلاء من جحيم المناضلين العرب الذين ما عادت لتنطلي عليهم مؤامرات « المواطنين الصالحين » الدنيئة .

● بلغت صادرات « اسرائيل » لعام ١٩٥٤ ، ٨٤٬٥٠٠٬٠٠٠ دولار والجدير بالذكر ان النسبة المئوية لارتفاع صادرات عام ١٩٥٤ عن صادرات عام ١٩٥٣ ، والبالغة ٥٦٬٥٠٠٬٠٠٠ بلغت ٤٨٪ .

واما الـــواردات لعام ١٩٥٤ فقد بلغت ٢٨٨٬٠٠٠٬٠٠٠ دولار مقابل ٣٨٠٬٠٠٠٬٠٠٠ دولار لواردات عام ١٩٥٣ .

● وقعت اتفاقية تجارية ، في شهر شباط الماضي ، بين سويسرا و « اسرائيل » لزيادة التبادل التجاري بين البلدين وذلك بقيمة قدرها نصف مليون جنيه استرليني .

وبموجب هذه الاتفاقية ستصدر « اسرائيل » الاسمدة الكيماوية واطارات السيارات والقطن والصوف وبعض المصنوعات الجلدية .

وستستورد الآلات الميكانيكية واسلاك النحاس والآلات الكهربائية ومصنوعات القطن والاجواخ .

● بلغ مقدار ما استوردته تركيا من « اسرائيل » من ١٥ الى ١٦ مليون دولار خلال عام ١٩٥٤ فقط . بينما واردات تركيا من « اسرائيل » عام ١٩٥١ لم تتجاوز المليون دولار !

● هل تعلم ان عدد اليهود في الارجنتين يبلغ ٤٠٠ الف يهودي ، وان الجنرال بيرون رئيس جمهورية الارجنتين ، قد اطلق اسم « وايزمان » رئيس الدولة اليهودية السابق ، على منتزه كبير في « بيونس ايرس » ... ؟!

● هل تعلم ان « تريجيف لي » ، الامين العام السابق لهيئة الامم المتحدة ، يترأس اليوم حملة واسعة لجمع التبرعات « لاسرائيل » . وان المبلغ المحدد لهذه الحملة يبلغ مليونين من الجنيهات الاسترلينية .

● هل تعلم ان رئيس اركان الجيش الفرنسي علق في الاسبوع الماضي « وسام جوقة الشرف » على صدر الملحق العسكري في السفارة اليهودية بباريس .. !!

الانفـــــاق ضرورة حيويـــــة للشعب ...

على ان نستمر في طريقنا نحو الوحدة الكاملة

اسفرت اتصالات الصاغ صلاح سالم لبعض اجزاء الوطن العربي عن اتفاق ثنائي عقد ما بين مصر – سوريا. ولقد تضمن هذا الاتفاق بعض النقاط العامة التى تهدف لايجاد نوع من الوحدة السياسية – العسكرية – الاقتصادية، بين الطرفين. واتفق كل من مصر وسوريا ايضا على عرض هذه النقاط العامة على بقية الحكومات في الدول العربية لاشراكها في المشروع، ومن ثم الدعوة لعقد مؤتمر – يضم الحكومات الموافقة على هذه النقاط – خلال شهر آذار الجاري لوضع النصوص والتفاصيل. واهم النقاط التي وردت في هذا الاتفاق:

١ – عـــدم الانضمام الى الحلف التركي العراقي.

٢ – اقامة منظمة دفاع والسعي لايجاد تعاون اقتصادي عربي مشترك يرتكز على الامور التالية:

أ – الالتزام بالاشتراك في صد اي عدوان يقع على احدى دول المنظمة.

ب – انشاء قيادة عسكرية موحدة دائمة تشرف على الشؤون العسكرية.

ج – عدم قيام اية دولة مشتركة في المنظمة بعقد اتفاقات دولية عسكرية او سياسية دون موافقة بقية اعضاء المنظمة.

د – دعم الاقتصاد بين دول المنظمة تمهيداً لتحقيق الوحدة العربية الجامعـــة. ويتبنى الفريقان الامور التالية:

اولا: انشاء مصرف عربي يصدر نقداً عربياً موحداً

ثانيا: اعادة النظر في نظام التبادل التجاري العربي المعمول به حاليا رغبة في تعزيزه وتوطيده باعفاء المنتجات المحلية من الرسوم الجمركية.

ثالثاً: تشجيع تأليف شركات مساهمة برؤوس اموال عربية مشتركة للقيام بمشاريع زراعية وصناعية وتجارية واسعة.

رابعاً: تأليف مجلس عربي لتوجيه هذه السياسة الاقتصادية والاشراف عليها.

> الثـــأر: لنا تعليق حول هـــذا المشروع سننشره في العدد المقبل.

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

وهو موقف يبـــين تشابك مصالح الاستعمار واليهود وعدم امكان اختلافها وتناقضها لانها مصالح متكاملة..

هذا الموقف يتطلب موقفاً صلباً لا تستطيع الفئة الحاكمة الاقدام عليه نظراً لجبنها وتخاذلها.

والموقف المطلوب يقتضي عملا صادقاً لتحقيق الوحدة واعداداً لمعركة حياتنا: معركة الثأر..

والى ان تأتي ساعتها سيوالي المجرمـــون اعتداءاتهم.. هذه الاعتداءات تضاعف شعبنا ايماناً وقوة وتزيد الصفوف تماسكا وتراصاً... وعند حلول اوان المعركة الكبرى ستتهاوى صروح دولة السفاحين.. ويومها تفتتح امتنا صفحة جديدة مشرقة من صفحات التـــاريخ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



هكذا استعمروا مراكش.

في سنة ١٩٠٦ عقد مؤتمر «الجزيرة الخضراء» باشتراك معظم الدول الاوروبية –ومن بينها فرنسا– وايد هذا المؤتمر استقلال مراكش ونوه باجراء بعض الاصلاحات الداخلية.

لكن رغم قرارات المؤتمر لم تتثن فرنسا عن اهدافها الاستعمارية اذ انها ارسلت في نفس السنة حملة عسكرية احتلت مدينة «وجده» المتاخمة لحدود الجزائر. في سنة ١٩٠٧ احتلت جيوش المستعمر الدار البيضاء وادعت فرنسا بان ذلك الاحتلال انما يقصد منه حماية المصالح الفرنسية المهددة من قبل الاهالي ثم اعلن وزير خارجيتها ان فرنسا لا تنوي البقاء في مراكش بل تريد حماية البلد من اعتداءات الدول الاخرى التي لها مطامع فيه. وفي نفس الوقت وبينما كان النفوذ الفرنسي يزداد استفحالا عمت الفوضى في البلاد. وفقدت مراكش السلطة المركزية على اثر وفاة السلطان.

ونظراً لضعف الحكومة التي عجزت عن مقاومة المستعمر وايقافه عند حده. ظهرت حركة وطنيـــة في طنجه بقيـادة المولى عبد الحفيظ الذي اعلن الثورة على اخيه السلطان ومناصريه، وكان ان انتصر الاول وخلع الثاني. اما السلطان الجديد فقد فشل في تحقيق امنية الشعب الاوهي تحرير البلاد من الدخلاء، بحيث ارغمته فرنسا لان يرسل في طلب قوى عسكرية فرنسية لتدفع عنه نقمة القبائل الثائرة.

... بعد تأليب الدول الاوروبية على مراكش ابتدأت الاعتداآت الفرنسية على الحدود المراكشية باستمرار، ونتيجة لذلك ثار الشعب العربي، فتدخلت جيوش المستعمر بحجة الحفاظ على سلامة الدولة.



● واجتمع «حزب المؤتمر» مرة اخرى في كانون الاول عام ١٩٢٨ وقرر منح مهلة لبريطانيا حتى آخر عام ١٩٢٩، لتحقيق استقلال الهند في نطاق الامبراطورية كما هو الحال بالنسبة لكندا او استراليا، يعلن بعدها العصيان المدني والانفصال نهائياً عن بريطانيا.

● ولم يستجب الانجليز لدعوة «حزب المؤتمر»، فعمد هذا الاخير الى تنفيذ تهديده. فاعلن استقلال الهند وبدأ حركة عصيان مدني شامل بعدم دفع ضريبة الملح – بوصف هذه الضريبة والاحتكار المثل الحي للاستغلال الانكليزي البشع لشعب الهند – وكانت تحتكره الدولة كلها. وسارت مـواكب الزحف يقودها غاندي للوصـول الى البحر، كلهم يعلنون بحزم واصرار «لا استقلال ولا استعمار بعد الان.»

ووصل الزاحفون الى الشاطىء وخرقوا «قوانين الملح» فكان لا بد من الصدام الفعلي مع جنود المستعمر. فغصت السجون بالمجاهدين واودع غاندي السجن هو ورؤساء «حزب المؤتمر».

● واضطر الانجليز الى الافراج عن الزعماء الهنود ودعوتهم الى عقد مؤتمر للمائدة المستديرة في لندن .. ولكن بريطانيا كانت مصرة على موقفها ففشل المؤتمر الذي عقد سنة ١٩٣١. وعادت حركة النضال كاروع مـا تكون..



ولي وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيري له الدهر مالكا

النازحون يطلبون السلاح ويرفضون مشاريع الاستيطان

.. من قال ان النازح بائس يائس..؟ من ادعى ان النازح استكان للوضع الشاذ الراهن ورضي به؟ من تجرأ واتهم النازح بالاستسلام والخنوع؟ الا خسئتم يادعاة الانهزام والتخاذل. الا خسئتم ايها الخونة – اذناب الدخلاء.. فالنازح على حاله.. شعلة تضطرم ولهباً يتصاعد ويتزايد.. وايمانا عميقا مصهورا بحب الوطن السليب. وهو لايزال عند قسمه المقدس.. قسم استرجاع فلسطين عربية خالصة.. قسم الثأر من كل دخيل دنس تربة الوطن برجسه.. قسم افناء اليهود..

فها هم النازحون في غزة ينتفضون لسماعهم خبر الاعتداء اليهودي الآثم على القوات المصرية، وهبوا صفا واحداً ليعلنوها صرخة داوية: «لا نريد غذاء ولا كساء وإنما نريد سلاحا.. سلحونا.» سلحونا ونحن نكفل القضاء على هذه الافات الحية.

ولقد قام النازحون في منطقة غزة بعدة تظاهرات وحطموا سيارتين لوكالة الاغاثة الدولية واتلفوا كل محتوياتها. هذا وقد هاجموا مكتب الاغاثة ومكتب مراقبة الهدنة مما دعى الكثيرين من الموظفين الاجانب الى الفرار من سخط النازحين ونقمتهم.

● هذا وثمة حدث آخر يكشف النقاب عن حقيقة مشاعر النازحين وعواطفهم المتأججة التى تدعو لشجب المشاريع الاستعمارية.. فمازالت وكالة الاغاثة الدولية جادة في تنفيذ مشاريع الاسكان بشكل مركز اكثر من اي عهد مضى، فقد زار «كورفوازيه» مخيم النبطية لوضع الخطط لبناء ثكنات تتسع لاستيعاب نيف وعشرة آلاف نازح هناك. الا ان النازحين قدموا له عريضة موقعة من معظمهم يعلنون فيها عن رفضهم لمثل هذه المشاريع... فما كان من «كورفوازيه» عندئذ الا ان دفع مأجوريه من موظفي الوكالة وعلى رأسهم المدعو «صالح فخر» وهو المسؤول عن مكتب توزيع الاغذية، لتقديم عريضة تنقض العريضة الاولى وتدعو لجنة الاغاثة لتنفيذ مشروعها بسرعة. ولقد قام «صالح فخر» هذا بتضليل الجهلة والاميين من النازحين لتوقيع هذه العريضة المغرضة... ايها النازحون هذه الحفنة من المتخاذلين التي تدس بين صفوفكم اضربوها بحزم وقوة واجعلوا منها عبرة لكل مساوم ذليل..

علمت «الثأر» مؤخراً ان الطلاب النازحين في جنوبي لبنان استغلوا فرصة تدريب الطلاب الثانويين عسكريا من قبل الحكومة اللبنانية، فحاولوا الانضمام لصفوف المتدربين. الا ان حكومة لبنان ابت الا ان تحرم النازحين حتى هذه الفرصة البسيطة فمنعتهم، وهددت كل طالب نازح يحاول الاشتراك بالفصل من مدرسته فوراً!!!

امراضنا الاجتماعية ؟

اسباب عدم الايمـان

لعدم الايمان عند الفرد العربي اسباب متعددة لعل اهمها تعايشه في مجتمع سيطر عليه الدخلاء قرون طويلة . فمن الواضح ان انهيار الدولة العباسية كان نتيجة سيطرة العناصر الدخيلة على الدولة مما ادى الى فترة الانحطاط التي امتدت في القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر وكان ابرز كوارثها غزوات التتر والمـغول والحروب الصليبية ، مما اضعف روح العصبية العربية وجزأ الدولة العربية الى دويلات متفرقة ضعيفة . وفي ابتداء القرن السادس ، وفي عام ١٥١٦ للتحديد ، كان انتصار الاتراك في مرج دابق قرب حلب ايذاناً بامتداد عصور الانحطاط مدة اربعة قرون متواليـة كانت استنزافاً للقوى العربية المادية والمعنوية مما افقد الشخصيـة العربية كثيراً من طابعها . وخاصة حين لجأ المستعمر التركي الى سياسة التتريك وذلك باتباع اساليب خاصة في التعليم والادارة والتوجيه والتشريع لتسيطر اللغة التركية على اللغة العربية وتتفوق عليها . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك انهيار الحياة الاجتماعيـة عن طريق انعدام العدالة وارهـاق الفلاحين والعمال في القرى والدساكر وارهابهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم ، وخنق الحريات العامة والقضاء على كل مظهر من مظاهر الوعي القومي بمقـاومة احرار العرب والتنكيل بالجمعيات والحركات التحررية خوفاً من اشتعال نار الثورة .

ان مـا تقدم ليس كل الاسباب لعدم ايمان الفرد العربي بقدرته في تحقيق مجتمعه القومي ووحدة وطنه . وانما امتداد هذه الحقبة الطويـلة من الحكم الاجنبي للوطن كان مـن اهم الاسباب لعدم ايمان الفرد العربي بقدرته على النهوض ثانية من كبوته .



الخوارزمي

« ٢ »

كان الخوارزمي اول من الف في الجبر كما ذكر ابن خلدون في مقدمته عندما تكلم عن الجبر والمقابلة . وفي مقدمة كتاب « الوصايا بالجبر والمقابلة » لابي كامل شجاع بن اسلم مـا يشير الى ذلك ايضاً .

قسم الخوارزمي الاعـداد التي يحتاج اليها في هذا الكتاب الى ٣ انواع : جذراي (س) ومال اي (س٢) ومفرد وهو الخالي من (س) .

تضمن كتاب الجبر والمقابلة عدة ابواب وهي :

١ – باب الضرب

٢ – باب الجمع والنقصان اذ وضع عدة قوانين لجمع المقادير الجبرية وطرحها

٣ – باب المسائل الست ـ وذكر فيها ست مسائل جبرية معينة مـع حلولها كاملة .

٤ – باب المسائل المختلفة ويحتوي على معاملات من الدرجة الثانية مع حلولها .

٥ – باب العلامات . وذكر فيه مسائل البيع والشراء والاجارات .

٦ – باب المساحة وضع فيه معنى الوحدة المستعملة في المساحات كما اتى على ذكر مساحات بعض السطوح المستقيمة الاضلاع ، ومساحة الدائرة وقد برهن نظرية فيثاغورس .

٧ – باب الوصايا وتطرق الى مسائل عملية تتعلق بالوصـايا وتقسيم التركات والمواريث وحساب الدور .